مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 11-11-2015 العدد: 1104

"مناشدات بعد ترحيل السلطات اللبنانية شقيقين فلسطينيين من لبنان إلى سورية"

- لاجئ فلسطيني يقضي تحت التعذيب في أقبية التحقيق السورية
- داعش تمنع خروج طلاب الشهادة الثانوية من مخيم اليرموك المحاصر
- قصف واشتباكات في مخيم اليرموك بدمشق
- المئات من أهالي تجمع حطين في منطقة برزة بدمشق يشتكون من أزمات وأوضاع إنسانية قاسية

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "غسان أحمد حسون" (19 عاماً) من مخيم العائدين، في حماة تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقال دام لما يقارب عامين ونصف، حيث تم اعتقاله من أحد الحواجز التابعة للنظام في حماة.إلى ذلك وثقت مجموعة العمل 421 ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب في السجون السورية، فيما لايزال 990 معتقلاً مصيرهم مجهولاً.

آخر التطورات

ناشد ذوو الشابين الفلسطينيين الأخوين "طارق نضال الخطيب" و"عزو نضال الخطيب" المهجرين من مخيم السبينة بريف دمشق إلى لبنان، منظمة التحرير الفلسطينية وسفارة السلطة في بيروت والمنظمات الحقوقية والإنسانية التدخل للضغط على السلطات اللبنانية والعمل على إرجاعهما إلى لبنان، وطالب ذوو الشابين وكالة الغوث الأونروا بتوفير الحماية العاجلة والسريعة لولديهما دون تعريضهما للخطر.

وكانت السلطات اللبنانية قد قامت أول أمس الاثنين بترحيل الشقيقين الفلسطينيين السوريين "طارق وعزو الخطيب" إلى سورية، بعد وصولهم إلى مطار رفيق الحريري في بيروت قادمين من تركيا، والتي قامت بدورها بترحيلهما من منطقة الترانزيت إلى لبنان حيث كانا متجهين إلى العاصمة الماليزية كوالالمبور.

في غضون ذلك وردت إلى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنباء تتحدث عن أن الشقيقين متواجدين في منطقة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين الواقعة بين الحدود اللبنانية والسورية، وهما يرفضان العودة إلى سورية خوفاً على حياتهما.

وبدورها عبرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن بالغ قلقها لذلك الإجراء مطالبة السلطات اللبنانية الالتزام بالقوانين الدولية المُتبعة في النزاعات الدولية والمحلية والقاضية بعدم ترحيل أي شخص قد يشكل الترحيل خطراً على حياته.

يُشار أن فلسطينيي سورية في لبنان والبالغ تعدادهم (45) ألف لاجئاً يشتكون من أوضاع معيشية صعبة وأزمات اقتصادية ضاغطة نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم وجود دخل ثابت يقتاتون منه، هذا إضافة لوضعهم القانوني غير المستقر في لبنان جراء القوانين التي وضعتها السلطات اللبنانية عليهم.

وفي سياق مختلف منع تنظيم الدولة "داعش" وجبهة "النصرة" في مخيم اليرموك المحاصر، يوم أمس الاثنين 2015/11/9، الطلاب الناجحين في الشهادة الثانوية من الخروج عبر قطاع البلدية للالتحاق بجامعاتهم، وافتعل عناصر التنظيم اشتباكات مع قوات النظام ومجموعاته الموالية في تلك المنطقة مما منع من اتمام عملية الخروج.

فيما ناشد أهالي المخيم الأطراف المعنية بمساعدتهم على التحاق أبنائهم في الجامعات حرصاً على استكمال دراستهم وتحقيق طموحاتهم، كما طالبت عدة مؤسسات فلسطينية عاملة في المناطق المجاورة للمخيم الجهات المسلحة والمسيطرة حالياً على مخيم اليرموك، بالسماح للطلاب المقيمين بالمخيم والراغبين بالخروج من المنطقة لمتابعة دراستهم الجامعية، والتوقف عن سياسة الترهيب بقوة السلاح، وحمّلت هذه الجماعات المسؤولية الكاملة عن توقف الخدمات التعليمية وكذلك الإغاثية داخل مخيم اليرموك منذ الأول من نيسان وحتى تاريخه من العام الجاري.

يشار أن الوضع التعليمي في مخيم اليرموك يعاني أزمة حقيقية في ظل ممارسات تنظيم داعش وفرض أجنداته الخاصة على الأهالي المحاصرة، واستمرار حصار الجيش النظامي والقيادة العامة للمخيم منذ 862 يوم، وقطع الماء والكهرباء ومنع عودة الاهالي إليه.

ميدانياً شهد مخيم اليرموك اندلاع اشتباكات عنيفة بين المجموعات الفلسطينية المسلحة من جهة، وتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وجبهة النصرة من جهة أخرى، حيث تركزت المواجهات في منطقة المحكمة وساحة الريجة، وشارع عين غزال، ومنطقة ثانوية اليرموك.وترافق ذلك مع قصف المخيم بعدد من قذائف الهاون دون أن تسفر عن وقوع اصابات بين المدنيين، إلى ذلك لا يزال تنظيم "داعش" يفرض سيطرته على حوالي 60 % من أحياء وحارات اليرموك.

إلى ذلك يشتكي المئات من أهالي تجمع حطين في منطقة برزة بدمشق، من أزمات وأوضاع إنسانية قاسية، جراء انعكاس تجليات الحرب الدائرة في سورية على وأوضاعهم المعيشية، فيما حافظ التجمع على الحياد رغم قربه جغرافياً من قلب الأحداث واستطاع سكانه تجنب الانخراط بالأحداث الدائرة بسورية، رغم محاولات البعض تشكيل لجان شعبية أمنية إلا أن الأهالي رفضوا ذلك بشدة ومنعوا تسليح أي شخص، أما في نهاية عام 2012 ومع بداية 2013 أصبح الأمر أكثر خطورة في التجمع، حيث تعرض للقصف بالإضافة إلى أعمال القنص التي كانت تستهدف كل ما يتحرك.

الجدير ذكره أن التجمع لم يكن مستهدفاً بحد ذاته ولكن نتيجة لموقعه في منطقة تماس على الطريق العام وبجانب مجمع الخدمات (الذي يعتبر قيادة محور للجيش النظامي والأمن الجوي شمال دمشق) ويتصل مباشر مع حي البيادر المؤيد للنظام والمليء بالمسلحين من اللجان الشعبية.

ومن الجهة الغربية تشرف عليه تلة البحوث العلمية المليئة بالمدافع والرشاشات الموجهة على الحي وكذلك جبل عش الورور من الشمال، ومن جهة الشرق تماس مباشر مع حارات برزة البلد التي كانت تحت سيطرة مجموعات الجيش الحر، هذه الأمور مجتمعة جعلت التجمع خط المواجهة بين الطرفين.

تتالت الأحداث لتبلغ ذروتها بداية شهر 3 /2013 حتى أصبحت الإقامة بالتجمع تشكل خطراً على سكانه نتيجة كثرة سقوط القذائف وعمليات القنص بالإضافة للحصار الذي تعرض له، إضافة لدعوات الإخلاء من الطرفين، بدأ أهالي تجمع حطين بالنزوح عنه شيئاً فشيئاً ليتم تهجير كل سكان التجمع بمنتصف شهر 2013/4، إلا أن سكانه تمكنوا من العودة إليه لاحقاً،

وذلك بعد أن تم توقيع هدنة ما بين الجيش النظامي والمجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية في منطقة برزة البلد.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 10/ تشرين الثاني – نوفمبر / 2015

- (15,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(45,000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- كثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (862) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (932) يوماً، والماء لـ (422) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (184) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (723) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (924) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (568) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).